

لسان العرب

(ذيل) الذَّيْلُ يَلُّ آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ وَذَيْلُ الثَّوْبِ وَالْإِزَارِ مَا جُرَّ مِنْهُ إِذَا أُسْبِلَ
وَالذَّيْلُ يَلُّ ذَيْلُ الْإِزَارِ مِنَ الرَّدَاءِ وَهُوَ مَا أُسْبِلَ مِنْهُ فَأَصَابَ الْأَرْضَ وَذَيْلُ الْمَرْأَةِ
لِكُلِّ ثَوْبٍ تَلَابَسَهُ إِذَا جُرَّتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَلْفِهَا الْجَوْهَرِيُّ الذَّيْلُ وَاحِدٌ أَذْيَالُ الْقَمِيصِ
وَذُيُولِهِ وَذَيْلُ الرَّيْحِ مَا انْسَحَبَ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ وَذَيْلُ الرَّيْحِ مَا تَتْرَكُهُ فِي الرَّمَالِ
عَلَى هَيْئَةِ الرَّسَسِ وَنَحْوِهِ كَأَنَّ ذَيْلُ الْإِزَارِ نَمَا هُوَ أَثَرُ ذَيْلِ جُرَّتِهِ قَالَ لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ
ذَيْلٌ مَسْفُورٌ وَذَيْلُهَا أَيْضاً مَا جُرَّتَهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْقَتَامِ وَالْجَمْعُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَذْيَالٌ وَأَذْيَالُ الْأَخِيرَةِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْبَقَرَاتِ النَّخَعِيِّ وَثَلَاثًا
مِثْلَ الْقَطَا مَائِلَاتٍ لِحَفَّتِهِنَّ أَذْيَالُ الرَّيْحِ تُرْبًا وَالكَثِيرُ ذُيُولٌ قَالَ النَّابِغَةُ
كَأَنَّ مَجْرَسَ الرَّسَامِ سَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّ قَتَهُ الصَّوَانِعُ .
(* فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ حَصِيرٌ بَدَلُ قَضِيمٍ) .

وَقِيلَ أَذْيَالُ الرَّيْحِ مَا خَيْرُهَا الَّتِي تُكْدَسُ بِهَا مَا خَفَّ لَهَا وَذَيْلُ الْفَرَسِ
وَالْبَعِيرِ وَنَحْوَهُمَا مَا أُسْبِلَ مِنْ ذَنْبِهِ فَتَعَلَّقَ وَقِيلَ ذَيْلُهُ ذَنْبُهُ وَذَالٌ يَذِيلُ
وَأَذْيَالٌ صَارَ لَهُ ذَيْلٌ وَذَالٌ بِهِ شَالَ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ بِذَنْبِهِ وَفَرَسٌ ذَائِلٌ ذُو ذَيْلٍ
وَذَيْلٌ طَوِيلٌ الذَّيْلُ فِي الصَّحَابِ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَالْأُنْثَى ذَائِلَةٌ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ ذَائِلٌ طَوِيلٌ
الذَّيْلُ وَذَيْلٌ طَوِيلٌ الذَّيْلُ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضاً طَوِيلُ الذَّنْبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبَّاسِ بْنِ
مِرْدَاسٍ وَإِنِّي حَازِرٌ أَنْزَمِي سِلَاحِي إِلَى أَوْصَالِ ذَيْلِ مَنِيْعٍ فَإِن كَانَ الْفَرَسُ
قَصِيْرًا وَذَنْبُهُ طَوِيْلًا قَالُوا ذَائِلٌ وَالْأُنْثَى ذَائِلَةٌ أَوْ قَالُوا ذَيْلٌ الذَّنْبُ فَيَذْكُرُونَ الذَّنْبَ
وَيَقَالُ لَذَنْبِ الْفَرَسِ إِذَا طَالَ ذَيْلُ أَيْضاً وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَالذَّيْلُ مِنَ الْخَيْلِ
الْمُتَبَدِّخْتِ فِي مَشْيِهِ وَاسْتِنَانِهِ كَأَنَّهُ يَسْحَبُ ذَيْلَهُ ذَنْبَهُ وَذَالُ الرَّجْلِ يَذِيلُ
ذَيْلًا تَبَدَّخْتِ فَجَرَّ ذَيْلُهُ قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ نَاقَةً فَذَالَتُ كَمَا ذَالَتُ وَلَيْدَةٌ
مَجْلِسُ تَرْيِيبِهَا أَذْيَالٌ سَحْلٌ مُمَدَّدٌ يَعْنِي أَنَّهَا جَرَّتْ ذَنْبَهَا كَمَا ذَالَتْ
مَمْلُوكَةٌ تَسْقِي الْخَمْرَ فِي مَجْلِسٍ وَفِي حَدِيثِ مَعْصُومِ بْنِ عَمِيرٍ كَانَ مَتْرَفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَدَّهْنَ
بِالْعَبْدِيِّ وَيُذِيلُ يُمْنَةَ الْيَمَنِ أَي يَطِيلُ ذَيْلُهَا وَالْيُمْنَةُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ
وَيَقَالُ ذَاتُ الْجَارِيَةِ فِي مَشْيِهَا تَذِيلُ ذَيْلًا إِذَا مَاسَتْ وَجَرَّتْ أَذْيَالُهَا عَلَى الْأَرْضِ
وَتَبَخَّرَتْ وَذَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا نَشَرْتَهُ عَلَى فَخْذِهَا خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ قَالَ ذَيْلُ
الْمَرْأَةِ مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ثَوْبِهَا مِنْ نَوَاحِيهَا كُلِّهَا قَالَ فَلَا زَدَّ عَوَّلَ لِرَجُلٍ ذَيْلًا
فَإِن كَانَ طَوِيلَ الثَّوْبِ فَذَلِكَ الْإِرُّ فَالْإِرُّ فِي الْقَمِيصِ وَالْجُبَّةِ وَالذَّيْلُ فِي دَرْعِ الْمَرْأَةِ

أَوْ قِنَاعَهَا إِذَا أَرُوْهُ خَتْمَهُ وَتَذِيْلَتِ الدَّابَّةِ حُرِّكَتْ ذَنَبُهَا مِنْ ذَلِكَ وَالتَّذْيَلُ
التَّيْبَخْتُرُ مِنْهُ وَدِرْعُ ذَائِلَةٍ وَذَائِلٌ وَمُذَالَةٌ طَوِيلَةٌ وَذَائِلٌ الدِّرْعُ الطَوِيلَةُ
الذَّيْلُ قَالَ النَابِغَةُ وَكُلُّ صَمَوْتٍ نَثْلَةٌ تُدْيَعِيَّةٌ وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءٍ
ذَائِلٍ يَعْنِي سَلِيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالصَّمَوْتُ الدِّرْعُ الَّتِي إِذَا
صُبِّتَتْ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتُ وَذَيْلٌ فَلَانَ ثَوْبَهُ تَذْيِيلاً إِذَا طَوَّلَهُ وَمُلَاءٌ مُذْيَلٌ طَوِيلٌ
الذَّيْلُ وَثَوْبٌ مُذْيَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ عَدَاوِي دَوَارِي فِي مُلَاءٍ مُذْيَلٍ .

(* هَذَا الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَصَدْرُهُ فَعَنْ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ) .

وَيُقَالُ أَذَالَ فَلَانٌ ثَوْبَهُ أَيْضاً إِذَا أَطَالَ ذَيْلُهُ قَالَ كَثِيْرٌ عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي
دَلَاصٌ حَصِيْنَةٌ أَجَادَ الْمُسَدِّي سَرْدَهَا فَأَذَالَهَا وَأَذَالَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا أَيْ
أَرَسَلَتْهُ وَحَلَّقَتْهُ ذَائِلَةٌ وَمُذَالَةٌ رَقِيْقَةٌ لَطِيْفَةٌ مَعَ طُؤُلٍ وَالْمُذَالُ مِنَ الْبَسِيْطِ وَالْكَامِلِ
مَا زَيْدٌ عَلَى وَتِيْدِهِ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ حَرْفَانٌ وَهُوَ الْمُسَبِّغُ فِي الرَّيْمَلِ وَلَا يَكُونُ الْمُذَالُ فِي
الْبَسِيْطِ إِلَّا مِنَ الْمُسَدِّسِ وَلَا فِي الْكَامِلِ إِلَّا مِنَ الْمَرْبَعِ مِثَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ إِذَا
ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّرْتَنَا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرٌاءٌ مِنْ تَمِيمٍ وَمِثَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ
جَدَثٌ يَكُونُ مَقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ فَقَوْلُهُ رَنٌ مِنْ تَمِيمٍ مُسْتَفْعَلَانٌ
وَقَوْلُهُ تَلَّفِرُ رِيَّاحٌ مُتَفَاعِلَانٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ إِذَا زَيْدٌ عَلَى الْجَزْءِ حَرْفٌ وَذَلِكَ الْجَزْءُ
مِمَّا لَا يُزَاوِفُ فَاسْمُهُ الْمُذَالُ نَحْوُ مُتَفَاعِلَانٍ أَصْلُهُ مُتَفَاعِلَانُ فَزِدْتَ حَرْفًا فَصَارَ ذَلِكَ الْحَرْفُ
بِمَنْزِلَةِ الذَّيْلِ لِلْقَمِيصِ وَذَالَ الشَّيْءُ يَذِيْلُهُ هَانَ وَأَذَلْتَهُ أَنَا أَهَنْتُهُ وَلَمْ أُحْسِنِ
الْقِيَامَ عَلَيْهِ وَأَذَالَ فَلَانٌ فَرَسُهُ وَغَلَامُهُ إِذَا أَهَانَهُ وَالْإِذَالَةُ الْإِهَانَةُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى
النَّبِيَّ A عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ وَهُوَ أَمْتَهَا نُهُهَا بِالْعَمَلِ وَالْحَمَلِ عَلَيْهَا وَفِي رِوَايَةِ بَاتَ جَبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يِعَاتِبُنِي فِي إِذَالَةِ الْخَيْلِ أَيْ إِهَانَتِهَا وَالْأَسْتِخْفَافُ بِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ
أَذَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَقِيلَ إِنَّهُمْ وَضَعُوا أَذَالَتِ الْحَرْبُ عَنْهَا وَأَرْسَلُوهَا وَالْمُذَالُ
الْمُهَانُ وَقِيلَ لِلْأَمَةِ الْمُهَانَةُ الْمُذَالَةُ وَفِي الْمِثْلِ أَيْ خَيْلٌ مِنْ مُذَالَةٍ وَهِيَ الْأَمَةُ
لِأَنَّهَا تُهَانَ وَهِيَ تَتَبَخْتَرُ وَيُقَالُ ذَيْلٌ ذَائِلٌ وَهُوَ الْهَوَانُ وَالْخِزْيُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَ
أَذْيَالٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ أَوَاخِرُهُمْ مِنْهُمْ قَلِيلٌ وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ تَذِيْلُ هُزْلَتْ
وَفَسَدَتْ وَأَذَلْتَهَا أَهْزَلْتَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُذْيَلُ وَالْمُتَذْيَلُ الْمُتَبَذَّلُ
وَبَنُو الذَّيْلِ يَبْنُونَ بَطْنَ مِنَ الْعَرَبِ